

ذكر المؤمنين من آل فرعون | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يقول ربي هنا فما امن لموسى يعني عدد قليل. اللي امنوا بموسى عدد قليل. فما امن لموسى بعد هل بينات الحجج التي جعلت السحرة ينهرون ويعتقدون ان هذا لا يأتي به الا الله وحده لا موسى ولا احد من الدنيا ومن اهل الدنيا ولا من اهل لا ملك - [00:00:00](#)

لسا ما يقدر يجيبه ولا احد من الارض انما الله هو فاعله. فخرنا لله ساجدين. مؤمنين برب موسى وهارون. ومع فما امن لموسى بعد ما سقى الايات. اللي مضت من الحجج الباهرات. فما امن لموسى الا ذرية يعني عدد قليل - [00:00:20](#)
الذرية تطلق على النسل نسل الرجل او المرأة ذريتها سبب انها يعني تتفرق تنتشر من مثل الذر. اللي ينتشر. ومثل الذرات اذا اللي يشوفها الانسان في عمود من الشمس اذا كان منطلق من طاقة في غرفة يشوف شيه مثل الذر. واذا - [00:00:40](#)
بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم طلع موت زي الذر. فالذرية من هذا الباب ذرائكم في الارض يعني انا شركم وفرقم في الارض. وذرية الرجل لانهم يتكاثرون بعده يكون واحد يخلف عشرة - [00:01:10](#)

او خمستاشر وبعدين خمستاشر يروح يجيب لي عشرة على خمستاشر. عشرة عشرين ثلاثين اربعين سنة وهو له امة من الناس. من ذريته. هيسمى ذرية. لكن قد تستعمل الذرية بهذا المعنى وهو كثير. وقد تستعمل بمعنى الطائفة وبمعنى القلة العدد القليل. كانه يقول - [00:01:30](#)

يراد هنا والله اعلم كانه يقول فما امن لموسى الا عدد قليل من من قومه. فما امن موسى الا طائفة قليلة من قومه. يعني فلم يؤمن بموسى الا القليل من قومه. منهم اللي الامان دول اللي عرفناهم - [00:01:50](#)
السحرة ما احنا بالنسبة لنا ما وصف لنا عددهم ولا نستطيع حصرهم. لكن مهما كانوا كثيرين يعني كثرة مئة مئتين ثلاث مئة اربع مئة وهذولي يحشرون المحل والمقام علم اليقين ان امرأة فرعون امنت بموسى. وهي الله استكهله من اول ما رمته امه في في اليم - [00:02:10](#)

والتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وشافت فيه ملامح بني اسرائيل وخافت اني فرعون يذبحه لانه كان يذبح ابناء ابناءه ويستحي نساءه وعندما رأت فعلية لا تقتلوه الولد هذا لا تعسى ان ينفعنا او ان يتخذ. هو بالنسبة لها نفعها. بالنسبة لها انتفعت به - [00:02:40](#)

انتفاعا عظيما حتى صارت مثل يضرب لكل مؤمن الى يوم القيامة. يعني هذه المرأة الصالحة صارت نظرب المسل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يبين ان كمل من الرجال كثير ولم يكونوا نساء - [00:03:00](#)

اللي امرأة فرعون ومريم بنت عمران وخديجة وفاطمة محمد صلى الله عليه وسلم عائشة على النساء كفضل السرير على سائر الطعام. هذه المرأة الصالحة عندما طووا قالت لا تقتلوا عسى ينفعنا ما تدري عن الدنيا. انما الله القى في قلبها حبه والحرص عليه ومثل ما قال لي يمكن له في - [00:03:20](#)

ويقول فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. عشان يذهب ملكهم على يده. هم ما يدرون لا يعرفون هذه المرأة امنت عندما جاء موسى امنت في الحال تعرفه وهي اللي مربياه على اه - [00:03:50](#)

انا قلت ان العدد القليل من ال فرعون اللي امنوا هذه امرأة فرعون. اقرب واحد لاقرب انسان له ومؤمن ال فرعون ذكر القرآن. القرآن
ذكر ان موسى عندما جاء الى فرعون - [00:04:10](#)

فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كادوا الكافرين الا في ضلال. وقال فرعون
ذروني اقتل موحه المسكة كحد عشان تقتل ولا بتقتل؟ ظروري اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يضر في
الارض الفساد وقال - [00:04:30](#)

رجل وقال موسى اني عدت استجرت واعتصمت والتجأت واعتمدت وتوكلت على الله ربي وربكم من كل متجبر لا بمجرد ما استعاذ
بربه والتجأ اليه وتوكل عليه في الحليم بذل رجل مؤمن من ال فرعون - [00:04:50](#)

يكتب ايمانه بمجرد ما قال اني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل في الحال في القرآن. وقال رجل
مؤمن من ال فرعون بس شوف. هو يقول وقال رجل مؤمن - [00:05:10](#)

هذه ثلاثة متراسة من ال فرعون رجل مؤمن قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتب ايمانه يمكن ان تفسر يعني رجل مؤمن من ال
فرعون يكتب ايمانه كانه قد يكتب ايمانه من ال فرعون. يعني يمكن ان يكون الرجل - [00:05:30](#)

ليس من ال فرعون. وانما يكتب ايمانه من ال فرعون. ما يخلي واحد منهم يعلم انه مؤمن نقابة ان يقتلوه بس لما خشي على موسى
ما ما كتب. وخصوصا بعد ما موسى قال ما علمت لكم من اله غيري - [00:05:58](#)

اظهر ما عنده اظهر ما كان يكتبه الاول الاول يدافع عن موسى دون ان يعلمهم انه على دين موسى. فعلماء من بعض علماء التفسير
يقولوا يحتمل ان يكون الرجل ليس من ال فرعون وانما يكتب ايمانه من ال فرعون. وقال رجل مؤمن كان واقف شوي - [00:06:18](#)

يكتب ايمانه من ال فرعون او من ال فرعون يكتب ايمانه. يعني يكتب ايمانه من ال فرعون. وجماعات من علماء يقول لا الرجل مؤمن
من ال فرعون وهو يكتب ايمانه عن ال فرعون وعن غيرهم. يكتب ايمانه عن ال فرعون وعن غيرهم - [00:06:42](#)

عملية محتملة. اللفظ محتمل. المهم ان هذا الرجل اثبت القرآن انه من المؤمنين بموسى. والعلماء يقولون وكذلك ماشطة ال فرعون.
اللي بتنشط بنته او مرته تمشط شعرها. وظيفتها بس بس شعرها والعناية برأسها - [00:07:02](#)

منت فرعون هذي امنتم بموسى عليه السلام. وخازن ال فرعون وزوجته هادوا خمسة معروفين. مع سحرة مع السحرة هذه هي
الطائفة القليلة التي امنتم بموسى عليه السلام من قوم فرعون - [00:07:22](#)